Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا الكتاب

كان أبو القاسم السهيلى أحد أعلام الأندلس الذين أثروا فى نهضتها العلمية، بما قدّمه من مصنفاتٍ أصليةٍ فى فنٍ، دالّةٍ على ماحباه الله من قُدُراتٍ استطاع بها أن يُفيد من تراثِ السابقين عليه، وأن يُضيف اليه إضافاتٍ جعلت الرجل إحدى المناراتِ التى اهتدى بها طلاب العلم فى عصره، وبعد عصره.

لم يكن السهيلىّ ذلك العالم الذى كلُّ حظِّه ان استوعب مقالاتِ العلماء من قبله فحسبُ، ولقد كان هذا وحده داعيةً للتقدير لو اجتمع فى رجلٍ، ولكنه تخطّى ذلك ليقولَ كلمةً ويُضيف لسنة، أو يُبدِى رأياً، أو يحُلَّ مشكلة، فى علومٍ ومعارفَ متعـدِّدةٍ، يستنفـدُ معـرفةُ كلٍّ منها الجهدَ والعُمْرَ، فتَعجبُ كيف تهيّأ كلُّ ذلك للسهيلىّ، ولكنه فضلُ الله يؤتيه من يشاء.

وقد حاولتْ هذه الدراسة التى يضمُّها هذا الكتابُ أنْ تكشِفَ عن العوامل والمؤثراتِ فى حياة السهيلىّ، وأن تُعرِّف باتجاهاتِه وآرائه فى مُختَلِفِ العلوم والآدابِ، وعلمِ النحو بخاصّةٍ. وذلك من خلال مُدَارسةٍ لتاريخ الأندلس، وعصر الرجل، ومؤلّفاته، والله الموفق

المؤلف

طبعت فى دار العلم للطباعة والنشر - جدة - ٦٧١٢١٠٠